

## كيف يشكر العبد ربه عز وجل؟

محمد المعيوف

قال تعالى واتاكم من كل ما سألتموه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان ل رأى الحسن رحمه الله هذه الاية فبكى وقال لا تقع عينك الا على نعمة - [00:00:00](#)

وتأمل يا عبد الله وتفكر وتذكر نعم الله عليك واعترف بها بقلبك متفوها بلسانك عاملا بعظائك وجوارحك. شكرا للمتفضل والمتنعم بها المتفضل والمنعم بها سبحانه وبحمده اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعم - [00:00:22](#)

ظاهرة وباطنة فمهما نظرت ومهما تأملت فلا تقع على عينك الا على نعم عظمى من الرب الجليل وهذه النعم لها قيد. ان قيدت به بقيت بل زادت وقبدها يا عباد الله هو الشكر. شكر المنعم بها سبحانه وبحمده - [00:00:56](#)

وليس الشكر بان يتلفظ الانسان بالحمد بلسانه فحسب بل ان لشكري اركانا ثلاثة لا يتم الشكر الا بها مجتمعة وهذه الاركان هي القلب واللسان والاعضاء جميعا افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والظمير المحجب - [00:01:31](#)

فالقلب يعترف ويقر ويخضع ويستكين ويتذلل للمنعم بهذه النعم واللسان يعترف بها لفظا ويتحدث بها. ويخبر عنها ويذاكر اخوانه بها قال عمر بن عبدالعزيز تذكروا النعم فان تذاكر النعم من الشكر - [00:02:00](#)

قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها. ويشرب الشرب فيحمده عليها وبهذا يا اخواني ومع الشكر ايضا بالاعضاء - [00:02:33](#)

بحيث يسخر الانسان هذه الاعضاء التي هي نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى عليه يسخرها في طاعة ربه فلا يستعمل نعم المنعم في معصيته فلا ينظر الا الى ما احل الله ولا يسمع الا الى ما احل الله - [00:03:03](#)

ولا يتناول بيده ولا تسير قدمه الا لما اباحه الله تعالى وشرعه. حينها يكون الانسان من الشاكرين وحينها تدوم النعم بل تزيد كما قال عز وجل واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم - [00:03:29](#)

ان عذابي لشديد وهذا اذان واعلام من الرب الكريم سبحانه اننا اذا شكرنا هذه النعم فان هذه النعمة تزيد كما قال عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - [00:03:49](#)

وقال ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا ادخلناهم جنات النعيم ثم قال ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. يظن بعض الناس ان الكفر هنا هو الكفر بالله واليوم الآخر. لا يا اخي. الكفرنا - [00:04:17](#)

كفر النعمة بحيث لا يعترف بها صاحبها او ينسبها الى غير الله عز وجل او يستعملها في معصية الله عز وجل - [00:04:38](#)